. @ 198 @

قال ا تعالى ! 2 2 ! أي قبح عمله ! 2 2 ! يعني عن الدين والتوحيد .

قرأ حمزة والكسائي وعاصم ! 2 2 ! بضم الصاد والباقون بالنصب .

فمن قرأ بالضم فمعناه إن فرعون صرف عن طريق الهدى يعني أن الشيطان زين له سوء عمله وصرفه عن طريق الهدى .

ومن قرأ بالنصب فمعناه صرف فرعون الناس عن الدين .

2 ! 2 ! أي ما صنيع فرعون إلا في خسارة يوم القيامة كقوله ! 2 2 ! [المسد 1] يعني إن فرعون اختار متاعا قليلا وترك الجنة الباقية فكان عمله في الخسارة .

قوله تعالى ! 2 2 ! وهو حزبيل ! 2 2 ! ^ اتبعوني أهدكم سبيل الرشاد ^ يعني أطيعوني حتى أرشدكم وأبين لكم دين الصواب .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني قليل ! 2 2 ! لا زوال لها .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني من عمل الشرك فلا يجزى إلا النار في الآخرة .

2 ! 2 ! يعني من رجل أو امرأة ! 2 2 ! يعني بغير مقدار .

وقال بعض الحكماء إن ا تعالى قال ! 2 2 ! ولم يقل من ذكر أو أنثى وقال ! 2 2 ! لأن العمل الصالح يحسن من الرجل والمرأة .

والسيئة من المرأة أقبح من الرجل فلم يذكر من ذكر أو أنثى .

قوله ! 2 2 ! يعني أن حزبيل قال لقومه مالي أدعوكم إلى التوحيد والطاعة وذلك سبب النجاة والمغفرة فلم تطيعوني ! 2 2 ! يعني إلى عمل أهل النار $ سورة غافر 42 - 46 $.

ثم بين عمل أهل النار فقال ! 2 2 ! يعني لأجحد بوحدانية ا ! 2 2 ! يعني أشرك با ! 2 2 ! يعني ما ليس لي به حجة بأن مع ا